

التي أيدته الله بها ليملاً قلوب العباد يقينا وإيمانا .

٨ - روى البخارى حديث جابر بن عبد الله رضى الله عنهما فى قصة قضاء دين أبيه . لما استشهد يوم أحد . وعليه دين أراد أداءه لغرمائه . وكان قد بذل لغرماء أبيه أصل ماله وهو بستان ونخل . كان يتقوت منه . فلم يقبلوه . ولم يكن فى ثمره لمدة سنين ما يكفى لسداد ديونهم . فكلم رسول الله ﷺ فى ذلك فكلم الغرماء وكانوا يهودا فلم يرضوا . فجاء النبي ﷺ بعد أن أمر جابر بجز الثمار وجعلها أكواما فى أصول النخل .. فمشى ﷺ فى أرضها . ودعا الله تعالى أن يبارك فيها فنمت وزادت ثم قال لجابر كل للقوم . فأخذ يكيل للغرماء واحدا بعد واحد . حتى أوفاهم جميعا كل ما كان لهم من دين فى ذمة أبيه رضى الله عنه وبعد استيفاء الدائنين كل حقوقهم بقى لجابر من بستانه ونخيله رزق واسع عظيم ببركته ﷺ . وقال النبي ﷺ لجابر رضى الله عنه انت أبا بكر وعمر فأخبرهما أى ليسرا بذلك ويزدادا إيمانا . وروى البيهقى والترمذى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : أصاب الناس مخمصة فى غزوة تبوك فقال لى رسول الله ﷺ هل من شىء قلت نعم شىء من التمر فى المزود قال فأنتى به فقبض قبضة بضع عشرة تمره فبسطها ودعا بالبركة . ثم قال : ادع عشرة فدعوتهم فأكلوا حتى شبعوا . وهكذا حتى أطعم الجيش كله وقال لى : خذ ما جئت به . وأدخل يدك . واقبض منه . ولا تكبه . فقبضت على أكثر مما جئت به